

اقتصاد

قطع حساب ٢٠١٤ إلى مجلس الشعب خلال الأسبوع.. ويتم العمل في قطع حساب ٢٠١٤

رامز محفوظ

كشف رئيس لجنة الموازنة وقطع الحسابات في مجلس الشعب حسين حسون لـ«الوطن» وخلال الأسبوع الحالي أنه سيصل قطع حساب عام ٢٠١٤ وسيتم مناقشته تحت قبة مجلس الشعب وسيحال إلى لجنة الموازنة والحسابات، وعليه يتم دعوة المؤسسات والوزارات والجهات التابعة لهذه الوزارة لمناقشة هذه الموازونات وقطع الحسابات ويتم مناقشة وتقديم النفاذ السلبية والإيجابية الواردة في هذه الموازونات. وأشار حسون إلى أنه تمت آخر ميزانية قطع حساب للعام ٢٠١٢ وصدر تقرير في هذا الشأن وتم توزيعه واعتماده، مبيّناً أن التأخير شمل الأعوام ٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٥ و٢٠١٦ و٢٠١٧، مبيّناً أنه يتم العمل الآن في قطع حساب ٢٠١٤ من قبل وزارة المالية والجهاز المركزي للرقابة المالية. وأوضح حسون أن الموازنة العامة للدولة تأتي جاهزة من رئاسة مجلس الوزراء وتم مناقشتها تحت قبة مجلس الشعب، لافتاً إلى أن الموازنة تعد في الشهر الخامس من كل عام ويصدر رئيس مجلس الوزراء تعميماً لجميع جهات القطاع الاقتصادي والإداري لإعداد الموازونات ويتم تقدير المبالغ التقديرية كالأجور والنفقات والنفقات الإدارية والنفقات الحوالية وتم يوجد عليهم ديون بإضافة لخطط اليد العاملة. وأشار حسون إلى أن خطة النفقات وزيادة دعم المشتقات النفطية.

حسنت الحكومة أمرها على تطبيق رؤيتها المستقبلية فيما يخص دعم الإنتاج وعمليات إعادة الأعمار بما خذم الإنتاج والتقليل من فاتورة المستوردات حيث تم في البداية التأكيد على أن عملية صناعة بدائل المستوردات هدفاً سد حاجة السوق بدلاً من السلع التي يتم استيرادها من الخارج وصولاً إلى مرحلة التصدير لهذه المنتجات المصنعة محلياً. وفي هذا الإطار تم تكليف مجموعة عمل من وزارات الاقتصاد والتجارة الخارجية والمالية والصناعة لإعداد ورقة عمل بعنوان برنامج العمل لسياسة إحلال بدائل المستوردات تأخذ بعين الاعتبار تحديد مجموعة من السلع التي يمكن طرحها للإنتاج المحلي كبداية للمستوردات وأهم البيانات حول هذه السلع وقائمة بالواقع الفعلي لإنتاج هذه السلع لدى شركات القطاع العام والمنشآت المنتجة لدى القطاع الخاص كما أن تاريخ صلاحيتها أسبوع واحد إضافة إلى ارتفاع تكاليفها لذلك ظلت زيادة المستوردات بدلاً من تخفيضها من خلال استيراد مواد أولية والأهم التركيز على قضايا الجودة في الإنتاج والأهم أن يكون هناك تقييم للواقع الاقتصادي والإمكانات المتوفرة ودراسة كل فرصة ومشروع جديدة من جميع النواحي من أجل التخفيف من النتائج السلبية التي يمكن أن تظهر.

وبداية تم تكليف وزارة الصناعة

بتشكيل مجموعات عمل محددة لإعداد إضبارة تنفيذية لكل مشروع تتضمن دراسة الجدوى الاقتصادية الأولية والكلفة التقديرية والحوافز التي ستقدم لكل فرصة لتنفيذها خلال المرحلة القادمة، وتم الاتفاق على إقامة معامل للتشاركية بخصوص مادة الخميرة التي تعتبر من الصناعات الصعبة لأنها تتعامل مع مكونات حية، وبالتالي لا يقدم القطاع الخاص على الاستثمار بها بشكل كبير خاصة وأن ارتكاب أي خطأ في الإنتاج سيضر كامل المنتج للإتلاف، كما أن تاريخ صلاحيتها أسبوع واحد إضافة إلى ارتفاع تكاليفها لذلك ظلت زيادة المستوردات بدلاً من تخفيضها من خلال استيراد مواد أولية والأهم التركيز على قضايا الجودة في الإنتاج والأهم أن يكون هناك تقييم للواقع الاقتصادي والإمكانات المتوفرة ودراسة كل فرصة ومشروع جديدة من جميع النواحي من أجل التخفيف من النتائج السلبية التي يمكن أن تظهر.

وبداية تم تكليف وزارة الصناعة

بلغت قيمة المستوردات للعام ٢٠١٨ من المادة ٣.٤ آلاف طن أي بقيمة ٢.٨ مليون يورو سنوياً. وتم الاتفاق على تقديم التسهيلات اللازمة لتشغيل معمل القطاع الخاص خلال وقت قريب لا يتجاوز الشهر الرابع وإصدار الترخيص الإداري للمعمل وغيره من الإجراءات فوراً ليتكمن من مباشرة الإنتاج ويتم تحميل التكاليف على المبلغ المخصص لدعم الإنتاج المحلي الـ ٢٠ مليار ليرة سورية المخصصة لصناعات إحلال بدائل المستوردات والإسراع بإنهاء أعمال تزويد المعمل بالطاقة الكهربائية واعتماد قائمة باحتياجات المعمل من المستوردات بشكل مشترك بين وزارتي الاقتصاد والصناعة واعتماد مجموعة من الحوافز لتضع مستثمر إضافي على الدخول في هذه الصناعة.

وتتم تصنيف مادة المولاس التي تشكل المدخل الأساسي لإنتاج الخميرة كمادة بحوالي ٥٦ طناً يومياً و١٦٨٠٠ طن سنوياً أي ٥٠٪ من حجم الإنتاج وقد



لإقامة معمل آخر للإطارات بالتشاركية بمنح تخفيضات ضريبية بنسبة ٥٠٪ من ضريبة الدخل لمدة عشر سنوات ورفع الرسوم الجمركية على الإطارات المستوردة في ضوء إنتاج المعمل. أما صناعة الورق فهناك أنواع كثيرة منها غير منتجة محلياً وبالنسبة للقطاع العام، يوجد معمل وحيد لصناعة الورق وهو مدمر بالكامل، وتم تصميماً بالأصل لصناعة ورق الطباعة والصحف إلا أنه لم ينتج وبالنسبة للقطاع الخاص معظم المعامل مدمرة أو متوقفة عن الإنتاج وتقوم العديد من الشركات المحلية بتطوير عملها، وإضافة خطوط إنتاج جديدة لصناعة أنواع لا تنتج محلياً. وقد بلغ حجم المستوردات من مادة الورق خلال ١١ شهراً من العام ٢٠١٨ نحو ١٤٥ ألف طن قيمتها تجاوزت ٧٤ مليون يورو، مقابل ١٣٥ ألف طن في العام ٢٠١٧ وقيمة نحو ٦٨ مليون يورو. وتم اقتراح تخفيض السعر التأشيري للتصدير لمادة الورق الصحي، وذلك لتجنب الضرائب المفروضة على الاستيراد ولجأرة الأسعار المعتمدة من الدول الأخرى، ليصبح ١٠٠٠ دولار للطن بدلاً من ١٥٠٠ دولار للطن، علماً أن السعر التأشيري للورق المصري هو ١١٠٠ دولار للطن، بما يتنجح الشركات على التوسع بإنتاجها مع تقديم الدعم لإنشاء شركات صغيرة ومتوسطة تعمل في مجال جمع النفايات وإيجاد آلية لجمع النفايات من الوائز الحكومية لاستخدامها في صناعة الورق. إضافة إلى دعم سعر الفائدة للقروض الممنوحة لإضافة خط إنتاج جديد، ٤٠ مليار ليرة المخصص في الموازنة العامة لدعم الفائدة والإنتاج المحلي.

١/ ٥٠٪ والأهم ضبط تهريب المادة. الحال ذاته ينطبق على صناعة الإطارات المروضة للتشاركية مع القطاع الخاص علماً أن معمل الورق متوقف منذ العام ٢٠١١ بسبب عدم توافر السبلة والمواد الأولية علماً أن المعمل لم يتعرض لأضرار كبيرة بسبب الحرب، وجميع المباني والآلات بحالة جيدة لكنه كان خاسراً نتيجة تقادم التكنولوجيا المستخدمة وبسبب عدم العمال الكبير حيث كانت تشغل الشركة نحو ١٤٠٠ عامل وهو فوق احتياجات الشركة بكثير، وإعادة تشغيل المعمل يتطلب استبدال نحو ٣٠٪ من الآلات، وإعادة تأهيل ٧٠٪ منها وهذا يتطلب مبالغ كبيرة. وصناعة الإطارات تعتبر من الصناعات الشاقة على العمال لكونها ضرورة جديدة اقتصادياً نظراً لطلب عليها في الأسواق وقد بلغ حجم المستوردات من المادة نحو ٢٢.٧ ألف طن بقيمة ٢٨.٦ مليون يورو في العام ٢٠١٨ وقد جاء المقترح بأن يتم منح التسهيلات والمزايا اللازمة

قرض سيرا كارد بسقف ٥٠٠ ألف ليرة مع مطلع آذار المقبل ولمدة خمس سنوات

مدير في العقاري لـ«الوطن»: القرض يستهدف عاملي الجهات العامة الموطنة رواتبهم لدى المصرف

عبد الهادي شباط

بعد أن أعلن المصرف العقاري عن إطلاق قرض البطاقة (سيرا كارد) لأصحاب الدخل المحدود الموطنة وراتبهم لدى المصرف بقيمة عشرة أضعاف الراتب الشهري، خصصت «الوطن» على نسخة من التعليمات التنفيذية الناظمة لفتح هذا القرض والمعلن به وفق مدير لدى المصرف العقاري مع مطلع الشهر القادم، معتبراً أن هذا القرض يمثل منتجاً مصرفياً هاماً ويلبي حاجة شريحة واسعة من العاملين في الجهات العامة الموطنة وراتبهم لدى المصرف العقاري ضمن شروط ميسرة وسهلة وسريعة في الحصول عليه.

وحسب الوثيقة التي حصلت الوطن على نسخة منها يجب أن يكون طالب الاعتماد والتكفل من العاملين في القطاع العام حصراً القائمين على رأس عملهم والذين بلغ خلال رواتبهم لدى المصرف العقاري ولا يقل العامل المندوب أو المتقاعد، والا يتجاوز مبلغ الاعتماد عشرة أمثال الأجر المتفق مضافاً إليه تعويض المعيشة كحد أقصى أو مبلغ خصمته ألف ليرة سورية، أيهما أقل، ويتم احتساب فائدة مدينة عن المبلغ المستقر مقداره ١ بالمائة تدور شهرياً، على أن يستفيد الفريق الثاني من الاعتماد

مطروحاً منه فائدة دورة مالية لمدة شهر من قيمة الاعتماد ويجب على المستفيد تسديد هذه الفائدة خلال الدورة التالية حصراً أو خلال الأجر الوارد للحساب شهرياً والا يعتبر مخالفاً بشروط الطلب ويتم ملاحظته، وبأي حال من الأحوال لا يجوز أن يتجاوز رصيد الاعتماد بعد إضافة الفائدة المدينة الرصيد الممنوح. ولا يحق للفريق الثاني المطالبة بمبلغ الاعتماد إلا بعد استعمال الأوراق اللبوتية المطلوبة وخاصة بيان أجره وأجر الكفيل وتعهد المحاسب الصادر عن الجهة التي يعمل لديها على أن

يضمن التعهد تحويل الأجر إلى المصرف العقاري بشكل دائم أثناء فترة منح الاعتماد وعدم ترتيب أي التزام يؤدي إلى تخفيض الأجر الذي منح أو جدد على شهورها ولا يعتبر مخالفاً بشروط الطلب كما اشترطت التعليمات عدم الموافقة على قبول الاستقالة أو الذنب أو النقل قبل تبرة ذمة المستفيد من الاعتماد، وأن يكون الأجر مسجلاً لدى التأمينات الاجتماعية أصولاً لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات، على أن يتم تخفيض مبلغ الاعتماد الممنوح للفريق الثاني دون أي معارضة من الفريق الثاني بنسبة ٢٠



بالمئة سنوياً تخفض شهرياً بشكل آلي ولمدة لا تزيد على ٥ سنوات كما ويحق للفريق الأول تجديد الاعتماد أو إلغاءه في حال أخذ الفريق الثاني بأحد شروط طلب الاعتماد، حيث يتم تخفيض الاعتماد والوفاء آلياً بتاريخ ٢٦ من كل شهر ويتم تنفيذ قيد الحساب النظامي للاعتمادات كافة بمبلغ التخفيض الإجمالي من قبلكم واشترطت التعليمات على طالب الاعتماد تقديم كفيل مسجل لدى التأمينات الاجتماعية أصولاً على ألا تقل مدة التسجيل بالتأمينات عن ثلاث

سنوات، ويجب أن يكون الكفيل من الذين تم توظيف وراتبهم لدى المصرف في تجاوز الاقتطاعات على الراتب مضافاً لها قيمة القسط (التخفيض) والفائدة والتجديد إلا في حال الموافقة الخلية من صاحب الاعتماد باقتطاع كامل قيمة القسط (التخفيض) والفائدة ولو تم تجاوز (٤٠ بالمائة) من الراتب على أن يتم تدقيق بيان المقدم من قبل طالب الاعتماد مع الراتب المحول لدينا على النظام المصرفي (الفينيكس).

وتظهر التعليمات أنه لا بد أن يتقدم طالب الاعتماد وكفيله عند بداية كل عام بكتاب يوقع أنه لا زال على رأس عمله على أن يتم إنذار الفريق الثاني بكتاب مضمون بتسديد الدين المترتب عليه فوراً خلال خمسة أيام من تاريخ تبلغ الإنذار وفي حال عدم التسديد ضمن المهلة المحددة يتم احتساب فوائد التأخير القانونية حتى الوفاء التام دون المساس بحق المصرف في ملاحقة الفريقين الثاني والثالث بجميع الطرق القانونية لاستيفاء حقوقه، ويتم تحويل الاعتماد إلى حساب الديون في حال تأخر تحويل الراتب الشهري لمدة ٧/ أشهر متتالية بعد أن يتم تجديد راتب الكفيل ومحاولة تحصيل كامل المبالغ المستحقة عن طريقه.

تعداد شامل للمنشآت الاقتصادية

قواعد لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

الوطن

بين مدير عام هيئة تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة إيهاب اسمندر بأن الهيئة أنهت المرحلة الأولى من الدورات التدريبية للمشرفين ومساعدي المشرفين في المحافظات والذين سيقومون بتنفيذ تعداد شامل للمنشآت الاقتصادية والاجتماعية. وأوضح اسمندر في تصريحه لـ«الوطن» بأن شهر آذار القادم سيتم فيه تدريب للمعاونين والعمالين في المحافظات لبدء بعدها المباشرة بتنفيذ التعداد الشامل والذي يتوقع أن يبدأ العمل به مع نهاية شهر نيسان القادم، وسيكون بالتعاون مع المكتب المركزي للإحصاء، وهو عبارة عن مسح شامل بجميع المنشآت الاقتصادية والتجارية والصناعية سواء كانت كبيرة أم متوسطة أو صغيرة أو متناهية الصغر، وسيكون شاملاً لكل القطاعات من زراعية وخدمية وصناعية وسياحية وتجارية والمنظمة وغير المنظمة.

وأيضا فيما يتعلق بجباية المشروعات المتوسطة والصغيرة فهي مفتوحة للسقف بالنسبة للمبلغ التمويل ما دام صاحب المشروع يسلم الضمانات المطلوبة والتي سيتم تحديدها لاحقاً، حيث إن الحكومة أقرب حالياً برنامج التمويل بانتظار الانتهاء من الإجراءات المطلوبة للبدء به مع تحديد نوعية الضمانات والتي ستقوّم بحسب نوع المشروع والمبلغ المطلوب لتمويله، فمن يحتاج لتمويل مشروعه بعشرة ملايين ليرة سورية ستكون ضماناته مختلفة عن من يقدم بمشروع يحتاج لتحويله لخمسين مليون ليرة سورية، وبالمناسبة ستكون الضمانات مقبولة للفرط.

«التجارة الداخلية» تبسط إجراءات الحصول على نسخة من السجل التجاري

مدير الشركات لـ«الوطن»: براءة الذمة المالية لم تعد شرطاً وأي وثيقة مالية تكفي

علي محمود سليمان

أصدر وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عاطف النذاف التعميم رقم ٤٤ لعام ٢٠١٩ الذي يهدف إلى تبسيط إجراءات الحصول على نسخ من السجل التجاري لأصحاب الفعاليات التجارية والصناعية من دوائر الشركات وأمانات السجل التجاري في مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالمحافظات. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح مدير الشركات في الوزارة إمين أبو زيتون أن الغاية الأساسية من التعميم هي تبسيط الإجراءات للتجار والصناعيين للحصول على نسخ من السجل التجاري، حيث إن الوزارة ومن خلال مديرية الشركات ومديرياتها في المحافظات تقوم بتقييم دوري للقرارات والتعميمات الخاصة ببعضها كافة وذلك لتسهيل العمل، وفيما يتعلق بالصورة عن السجل التجاري فإن هذا التعميم يسهل الحصول عليه بشكل كبير. مضيفاً: إن الفقرة الرابعة في التعميم تسهل الإجراءات لناحية عدم اشتراط تقديم براءة ذمة مالية حصراً للحصول

على صورة عن السجل التجاري، وذلك لكون الحصول على براءة الذمة من مديريات المالية يحتاج إلى بعض الوقت وخاصة للشركات التي لديها سجلات أرباح كبيرة، ومن خلال هذا التعميم أصبح يمكن للتاجر أو الصناعي التقدم شهر، وبموافقة مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك حصراً، للتأكد من

تثبت بأنه يقوم بعمله ويسد واجباته المالية. ونص القرار على ضرورة التأكد من وجود المحل بصورة دائمة وذلك بإجراء كشوف حسبة عشوائية دائمة للسجلات القديمة والسجلات التي تمنح خلال كل شهر، وبموافقة مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك حصراً، للتأكد من



استمرار نشاطهم التجاري وتطبيق أحكام قانون التجارة رقم ٣٣ لعام ٢٠٠٧ وقانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٩ لعام ٢٠١١ في حال وجود أي مخالفة وموافقة مديريةية الشركات بإدارة المركزية بتقارير شهرية عن نتائج هذه الكشوف واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

ونص التعميم أيضاً على عدم منح صورة عن السجل أو تصديقه قبل العودة إلى إضبارة صاحب العلاقة وصحيفة سجله التجاري والتأكد من توافر الوثبوتيات المطلوبة كافة ومطابته باستكمال النواصف إن وجدت، وموافقة مديريةية المالية وقرعة التجارة في المحافظة المعنية بأسماء وأرقام السجلات التجارية للتجار التي يجري طلبها أو نقلها أو تعديلها ليصار إلى معالجة أوضاعهم من قبلها كما أكد التعميم طلب إيصال تسديد ضريبة الدخل أو أي وثيقة مالية صادرة عن الدوائر المالية في المحافظة المعنية لتتبع الاستمرار بالعمل التجاري أو وثيقة تكليف تثبت أن التاجر أو الصناعي المكلف لدى دوائر المالية قائم بواجباته القانونية لغاية تاريخ الطلب في بداية كل عام ويحفظ في الإضبارة وذلك عند طلب أصحاب العلاقة نسخة عن شهادة السجل التجاري أو عند إجراء أي تعديلات على السجلات (أفراد - شركات - أشخاص - شركات أموال). وبحسب التعميم ينهي العمل بمضمون التعميم السابق رقم ٢٤٧ لعام ٢٠١٨ والتعميم رقم ٥٣ لعام ٢٠١٥